

# رقيقة : من روائع الشهيد سيد قطب في الظلال " ويتخذ منكم شهداء "



الخميس 10 أكتوبر 2013 12:10 م

## نافذة مصر

ننشر رقيقة من رقائق وجماليات الشهيد بإذن الله سيد قطب حينما فسر قول الله تبارك وتعالى " ويتخذ منكم شهداء " في كتابه الظلال حيث قال قطب " ويتخذ منكم شهداء " هو تعبير عجب عن معنى عميق . إن الشهداء لمختارون . يختارهم الله من بين المجاهدين , ويتخذهم لنفسه \_سبحانه . فما هي رزية إذن ولا خسارة , ان يستشهد في سبيل الله من يستشهد ..إنما هو اختيار وانتقاء .. وتكريم واختصاص .. إن هؤلاء هم الذين اختصهم الله ورزقهم الشهادة , ليستخلصهم لنفسه -سبحانه -ويخصهم بقربه ثم هم شهداء يتخذهم الله , ويستشهدهم على هذا الحق الذي بعث به للناس يستشهدهم فيؤدون الشهادة . يؤدونها أداء لا شبهة فيه ولا مطعن عليه , ولا جدال حوله ..يؤدونها بجهادهم حتى الموت في سبيل احقاق هذا الحق , وتقريره في دنيا الناس [